الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

مخبر الدراسات اللغوية والأدبية

قسم اللغة والأدب العربي

المؤتمر الدولي الأول

# " اللّغة العربية والدّراسات اللّسانية: قضايا ومستجدّات"

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

مخبر الدراسات اللغوية والأدبية

قسم اللغة والأدب العربي

## الملتقى الدولي الأول

# " اللّغة العربية والدّراسات اللّسانية: قضايا ومستجدّات"

## حضوري/ افتراضي، أيام: 27- 28- 29 نوفمبر 2023

- الرئيس الشرفي للمؤتمر: أ.د/ صالح العقون مدير جامعة 8 ماي 1945 قالمة
- المشرف العام للمؤتمر: عميد كلية الآداب واللغات.
- رئيسة المؤتمر: د. وردة بويران
- رئيسة اللجنة العلمية: د. حدة رواخية.
- رئيسة اللجنة التنظيمية: د. آمنة جاهمي.

# ديبـاجة المؤتمـر

كان للنقلة النوعية التي أحدثتها اللسانيات السوسيرية ومنافاتها النظرة التطورية الفلسفية الخام مع مطلع القرن العشرين، الأثر البالغ في الدرس اللغوي في مختلف أرجاء العالم، بعدّ اللسانيات محور الاستقطاب، فجُلّ العلوم – على حد تعبير الناقد التونسي عبد السلام المسدي- باتت تلتجئ إليها، سواء في مناهج بحثها أو تقدير حصيلتها العلميّة، وإلى ما تفرزه من تقريرات علمية وطرائق في البحث والاستخلاص. ولم تكن اللغة العربية وعلومها، على غرار غيرها من الألسن البشرية، في انعزال عن المسار التطوّري للسانيات ومستجدّاتها، إنْ على صعيد التنظير (باعتبار اللغة مادة)، أو التطبيق (باعتبار اللغة موضوعا). وفي ظل التجاذب الفكري والمنهجي حول ما جاء به هذا العلم وما يمكن أن يؤول إليه؛ بين مؤيّد ومعارض، اتجهت جموع الباحثين والمفكرين العرب صوب البحث في مستجداته، وممكنات استخدامه أو استثماره خدمةً للغة العربية وإفادتها، ولعلّ أولى البعثات العلمية -إلى أوربا- لعديد الباحثين العرب المهتمين بهذا المسعى، كانت له اليد الطولى في نقل ما تيسّر من المعرفة اللسانية بمنهج تعليمي ميسّر ومبسّط شهد حركة تأليفية سعت إلى التعريف بهذا العلم، وأعلامه، ومختلف مدارسه ونظرياته، ومناهجه، وهي جهود اندرجت في خانة الكتابات اللسانية العربية التمهيدية، والتي سرعان ما أنتجت منها فكرا لسانيا عربيا تشهد له عديد المؤلفات والدراسات - على اختلاف منطلقاتها واتجاهاتها- نحو أقطاب ثلاثة: حداثة اللسانيات (حداثي)، وأصالة التراث (تراثي تأصيلي)، أو الجمع بينهما (توفيقي).

بات لزاما على الدارسين العرب الانضمام إلى قوافل المرحّبين بما أفرزته اللسانيات البنوية تنظيرا، وما انتهت إليه من مناهج ما بعد بنوية، من باب الحاجة الملحّة إلى خدمة اللغة العربية وشعوبها، وكذا البحث في سبل مواكبتها التطور الحضاري والعلمي، فضلا عن محاولة الاستئناس بكلّ ما استجدّ من التطور المتسارع للدرس اللساني وانشغاله بهاجس العلمنة (الصبغة العلمية) ردا على ما كان سائدا من المعيار والانطباع، متوسّلة الوصفَ الذي طال مختلف أبنية اللغة المنظمة وتشكلاتها عبر اعتمادها مبدأ الكلية المنتظمة تحت مجهر اللسانيات الوصفية، على اختلاف مقارباتها ومناهجها ما بعد البنوية. وهنا شكّلت ثنائية اللغة واللسان مصدر الإلهام لمختلف النظريات والمدارس اللسانية الحديثة والمعاصرة، وكانت منطلقا للتراكم المعرفي والمنهجي على امتداد تحولاته من لسانيات النص إلى لسانيات الخطاب، هذه الأخيرة التي اتخذت الخطاب الإنساني بمختلف صنوفه وأجناس تشكّله موضوعا ارتبط - منهجيا ومعرفيا- بعديد المحطّات التي رافقت تطور الفكر اللساني ومناهجه بدءا من الثورة الأولى التي أفرزتها اللّسانيات السوسيرية ومنهجها الوصفي، مرورا بما أتى بعدها من البحث التفسيري الذي هلّلت له اللسانيات التوليدية مع تشومسكي الذي تجاوز حدود الوصف والتنظير إلى التفسير والتأويل، وعندهـــا

بدأت هواجس العلمنة تكبر وتنمو وهي تتقاطع شيئا فشيئا مع كل إنتاج بشري تكون اللغة طرفًا فاعلًا فيه، ونتجت عن تلك الصلة نزعة شكلية للغة حاولت محاكاة العلوم التجريبية في دراستها للنتاج اللغوي البشري (العقلي) بدءًا بما أقرّته اللسانيات التوليدية من خلال ثنائية السطح والعمق، وصولا إلى ما توصل إليه البحث اللساني في تماسٍ مع الرياضيات والحوسبة الآلية عبر محاولة صياغة قواعد وأنحاء للألسن البشرية قابلة للحوسبة الرياضية، بل تعدّى الانشغال واتّسع الهاجس إلى وضع كل إنتاج لغوي بشري – على اختلاف صنوفه وأجناس تشكّله- موضع التحليل والدراسة، ومنه اختلفت الهواجس باختلاف المنوال وتعدّدت الأهداف بتعدد الأسئلة والفرضيات، حتى بات التحليل اللساني للخطاب بطابعه البْينيّ علما عابرا للتخصّصات، ومجالا رحبا يتّسع لكل ظاهرة لغوية؛ اجتماعية أو ثقافية أو سياسية أو جغرافية أو زراعية، أو إيديولوجية أو قضائية، أو شرعية ...

كما أتى التطور التكنولوجي الهائل مع مطلع القرن الحادي والعشرين أكله في اتصاله المباشر باللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، ولاسيما العربية منها، من حيث أصبح العالم قرية صغيرة تحت راية الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات، وما نتج عنهما من استراتجيات لتعليم اللغة العربية؛ بين التعليم الإلكتروني، والتعليم الحضوري(وجها لوجه)، وكذا التعليم المدمج الذي يمزج بينهما عبر الإنترنت ومنصّاتها على الشبكة العنكبوتية، سواء أكان تعلُّما تزامنيًا (وقت حقيقي وأمكنة مختلفة) أم تعلُّما غير متزامن (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة)، ونظرا لأهمية هذه الإستراتجية اتجهت معظم جامعات العالم إلى اعتمادها.

من هذه المنطلقات مجتمعة تحتكم إشكالية المؤتمر إلى أمرين بارزين مقتضاهما: الاستخدام والاستثمار، أو التجسير والامتداد، وهنا يمكن صياغة إشكال جوهري مفاده: ما الأثر الذي أحدثته اللسانيات - عبر مسيرتها التطورية- في إفادة اللغة العربية وإثبات جدواها تنظيرا وتطبيقا وممارسة؟ وما موقع العملية التعليمية من المستجدات التكنولوجية المعاصرة من ذلك؟

## أهداف المؤتمر

1 ـ تسليط الضوء على جهود اللّسانيين العرب في تقديم اللّسانيات الغربية للقارئ العربيّ.

2ـ التعرّف على طبيعة المنجز اللّسانيّ العربي: مرجعياته، أعلامه، إشكالاته ومناهجه وعلاقاته بالمعارف والعلوم الأخرى.

3- بيان أثر التحليل اللساني المعاصر للخطاب في مكاشفة مختلف ظواهره ومعاينة قضاياه وإشكالاته المستجدة.

4- الوقوف على دور الخطاب الأدبي في معالجة قضايا الإنسان المعاصر من منظور التحليل اللساني للمنوال (البراديغم) وتمظهراته.

5- التعريف إستراتجيات التعليم الجديدة، وكيفية توظيفها في تعليمية اللغة العربية.

6- الوقوف على كيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية في تعليمية اللغة العربية، من خلال إستراتجيات التعليم المدمج.

# محاور المؤتمر

**المحور الأول:** البحث اللساني العربي الحديث والمعاصر- واقعه وإشكالاته-.

1- البحث اللساني العربي: حدود ومفاهيم.

2- مرجعية الفكر اللّساني العربي واتجاهاته.

3- توجّهات البحث اللّساني العربي. (البنوية، الوظيفية، التوليدية التحويلية، التداولية، العرفانية،....).

4- أعلام البحث اللّساني العربي الحديث والمعاصر (قراءات تحليلية في المنجزيْن النظري والتطبيقي).

5- مكانة البحث اللّسانيّ العربي في خضم التحوّلات المعرفيّة الّتي عرفتها الثّقافة العربيّة- الواقع والإشكالات-

**المحور الثاني:** المقاربات اللّسانية للخطاب في ضوء تعدّد المناهج.

1. الدراسات اللّسانية ما بعد البنوية – واقعها وإشكالاتها.
2. السيميائيات وبلاغة الخطاب غير اللغوي.
3. تحليل الخطاب في ضوء لسانيات النص.
4. المقاربة التداولية للخطاب.
5. التكامل المنهجي بين الأسلوبية وتحليل الخطاب.

**المحور الثالث:** التّحليل اللّساني للخطاب بين الهاجس والهدف- مقاربات في الصلة والتّماس-

1. التحليل اللساني للخطاب آفاق جديدة وأسئلة مغايرة.
2. التحليل اللساني للخطاب وسؤال المنهج بين المنوال والهدف.
3. التحليل اللساني للخطاب والدراسات البيْنية- - في حدود التماس والتجاوز- .
4. التحليل اللساني للخطاب وقضايا المجتمع بين الفهم والتفسير.
5. التحليل اللساني للخطاب وسؤال الهوية.

**المحور الرابع: استراتجية التعليم المدمج وتعليمية اللغة العربية في الجامعة.**

1- التعليم المدمج (المفهوم ــ النشأة ــ والغاية).

2- آليات إجراءات تطبيق استراتيجيات التعليم المدمج واعتمادها في تعليمية اللغة العربية ( الصعوبات والتحدّيات).

3- توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى وأنشطة التعلم.

4- تجارب لاستراتيجيات التعليم المدمج وتطبيقاته في تعليمية اللغة العربية من مختلف الجامعات الجزائرية.

استثمار استراتيجية التعليم المدمج في تحسين تعليمية اللغة العربية بين الواقع والنهج الأمثل .

## شروط المشاركة وضوابطها

**شروط المشاركة:**

1- أن يكون محتوى المادة ضمن أحد محاور الملتقى.

2- أن يكون محتوى البحث جديدا (لم يسبق نشره أو قدّم في ملتقيات أو فعاليات سابقة، أو مستلا من دراسة أكاديمية).

3- إرفاق السيرة الذاتية للباحث (المشارك) في حدود صفحة واحدة.

4- ملخّص للبحث يتضمّن أهداف البحث والإشكالية والمنهج.

5- تخضع الملخّصات والبحوث للتّقييم، ويُبلَّغ الباحث بقبول ملخّص بحثه، من قبل اللّجنة العلمية للملتقى.

6- لا يزيد عدد صفحات البحث عن 15 صفحة، ولا يقلّ عن 10 صفحات، بما في ذلك الهوامش والمراجع والملاحق.

7- تكتب الهوامش والمراجع في آخر البحث.

8- تكتب البحوث بخط Traditional Arabic المتن 16 والهوامش 14.

9- لا تُقبل المداخلات الثّنائية ما عدا مداخلات طلبة الدكتوراه مع مشرفيهم.

**10- لا تتكفّل الجهة المنظمة للمؤتمر بمصاريف التنقل والإطعام والمبيت.**

# اللجنة العلمية للمؤتمر

| الاسم و اللقب | مؤسسة الانتماء | الاسم و اللقب | مؤسسة الانتماء |
|---|---|---|---|
| أ.د/ بوزيد ساسي هادف | جامعة 8 ماي 1945 قالمة | أ.د/ نعمان بوقرة | جامعة أم القرى- السعودية |
| أ.د/ العياشي عمار | جامعة 8 ماي 1945 قالمة | أ.د/ محمد أبو الفضل بدران | جامعة جنوب الوادي- قنا . |
| أ.د/ إبراهيم براهمي | جامعة 8 ماي 1945 قالمة | د/ هبة خياري | جامعة باجي مختار- عنابة |
| د/ صالح طواهري | جامعة 8 ماي 1945 قالمة | أ.د/ أحمد حساني | جامعة الوصل- دبي- الإمارات |
| أ.د/ محمود أحمد سليمان النوبي | جامعة الأقصر- مصر | أ.د/ سعد مصلوح | جامعة الكويت |
| أ.د/خليفة بوجادي | جامعة الوصل- دبي- الإمارات | أ.د/ عمر لحسن | جامعة باجي مختار- عنابة |
| أ.د/ علاء الغرايبة | جامعة الزيتونة | د/ نبيل أهقيلي | جامعة 8 ماي 1945 قالمة |
| د/ سليمة محفوظي | جامعة الشريف مساعدية – سوق أهراس- | د/ نبيلة قريني | جامعة 8 ماي 1945 قالمة |
| أ.د/ يوسف منصر | جامعة باجي مختار –عنابة- | د/ أحمد الشريف شطراح | المدرسة العليا للأساتذة – قسنطينة- |
| د/ عبد الرحمان جودي | جامعة 8 ماي 1945 قالمة | د/ عمار بعداش | جامعة 8 ماي 1945 قالمة |
| أ.د/ ياسين سرايعية | جامعة الشريف مساعدية-سوق أهراس- | أ.د/ صالح خديش | جامعة عباس الغرور. خنشلة |
| د/ صويلح قاشي | جامعة 8 ماي 1945 قالمة | د/ أسماء حمايدية | جامعة 8 ماي 1945 قالمة |
| د/ سميرة دين | جامعة الشاذلي بن جديد الطارف | د/ وليد بركاني | جامعة 8 ماي 1945 قالمة |

# اللجنة التنظيمية للمؤتمر

| الاسم و اللقب | الرتبة | مؤسسة الانتماء |
|---|---|---|
| وفاء دبيش | أستاذ محاضر أ | جامعة 8 ماي 1945 قالمة |
| لطيفة روابحية | أستاذ محاضر أ | جامعة 8 ماي 1945 قالمة |
| عبد الغاني بوعمامة | أستاذ محاضر ب | جامعة 8 ماي 1945 قالمة |
| اليامين مرزوق | تقني الإعلام الآلي | جامعة 8 ماي 1945 قالمة |
| هالة دلول | طالبة دكتوراه | جامعة 8 ماي 1945 قالمة |
| ميار غريب | طالبة دكتوراه | جامعة 8 ماي 1945 قالمة |
| شيماء بوديار | طالبة دكتوراه | جامعة 8 ماي 1945 قالمة |
| صالح قبوج | طالب دكتوراه | جامعة 8 ماي 1945 قالمة |

## مواعيد مهمة

آخر أجل لتقديم الأبحاث كاملة: 12 نوفمبر 2023

تاريخ إرسال الردود للمداخلات المقبولة: 22 نوفمبر 2023

إرسال الرابط في حال الحضور الافتراضي: 25 نوفمبر 2023

انطلاق فعاليات المؤتمر: 27 نوفمبر 2023.

البريد الإلكتروني لإرسال المداخلات

fll_conf_2023@univ-guelma.dz